

٥

- ٢ - تجزئة الموقف العربي ، وعقد معاهدة سلام مع كل دولة عربية على حدة .
- ٣ - اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل من الدول ذات العلاقة .
- ٤ - عقد معاهدة صلح كامل مع كل دولة، بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية، والتبادل الاقتصادي والثقافي الخ . .

٥ - الاحتفاظ بوحدة « ارض - اسرائيل » ، التي تضم القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة ، بحسب مشروع بيبغن (ويختلف عنه مشروع المعراخ بالتخلي عن بعض مناطق الضفة المكتظة بالسكان العرب) .

٦ - استعمال احتلال سيناء والجولان أوراق ضغط ومساومة ، لتحقيق عناصر السلم الاسرائيلي كاملة .

وقد اقرت وثائق كامب ديفيد هذه البنود جميعها ، مضيقة اليها مكاسب اخرى ، كالمناطق المنزوعة السلاح ، والقوات الدولية، وغير ذلك .
وهكذا يحقق السلم الاسرائيلي انتصارا تاريخيا لاطراف عدة :

١ - انتصار الفكرة الصهيونية القائلة ، ان اليهود قاتلوا طوال نصف قرن من اجل انتزاع الاعتراف بان هذه الارض - فلسطين - ملك لهم ، وان من حقهم ان يقيموا فوقها وطنا . وبامكان هؤلاء ، الذين اقاموا خلال سنوات الصراع الماضية ، مشروع وطن ، ولم يمكنهم الموقف العربي من استكمال مقوماته الجغرافية والبشرية والاقتصادية ، بامكانهم اعتبار ما تحقق في كامب ديفيد بمثابة اعلان الاستقلال الفعلي للوطن اليهودي .

ذلك انه على الرغم من مطالبة اسرائيل الدائمة ، باعتبارها شريكا للامبريالية الاميركية ، نتيجة ما تقدمه لها من خدمات في منطقتنا ، فانها ظلت ، عمليا ، تابعة ، بسبب اعتمادها المطلق على الولايات المتحدة في مجالي التسليح والاقتصاد ، وعدم اكتمال مقوماتها كدولة مستقلة .

وبامكان اسرائيل ، الآن ، ان تتطلع بثقة الى احتمالات الاستقلال التي يتيحها لها استغلال الطاقات العربية الضخمة ، فتنحول هذه المرة ، بحق ، الى شريك كامل الحقوق والواجبات . كما ان بامكانها الاطمئنان الى ان مشكلاتها الاقتصادية المزمنة ستجد حلا مثاليا ، بزوال كابوس المقاطعة العربية ، واطلاق يدها للعمل بحرية في اسيا وافريقيا .

٢ - انتصار الحركة الصهيونية ، التي اثمر كفاحها اعترافا عربيا بالكيان الصهيوني ، هو الضمانة الفعلية الوحيدة لاستمرار هذا الكيان ، وتجذره في